

معرض لسامية حلبي في مركز بيروت للمعارض وإطلاق كتاب عن أعمالها

افتتح في مركز بيروت للمعارض معرضا استعاديا للفنانة سامية الحلبي بعنوان "خمس عقود من الرسم والابتكار"، من تنظيم شركة "سوليدير" وغاليري "أيام"، تخلله اطلاق وتوقيع كتاب عن اعمالها ومسيرتها الفنية.

ويشرف على المعرض القيمة ميمنة فرحات، ويضم اكثر من سبعين عملا فنيا، تجسد مراحل من أعمال سامية حلبي الكاملة والتجارب والاكتشافات الإبداعية التي نشأت عنها. ويستمر المعرض لغاية ٢٦ شباط الجاري.

وأفاد بيان لشركة سوليدير أن معرض "خمس عقود من الرسم والابتكار"، مستوحى من "إطلاق الفنانة لدراسة حول مسمى أعمالها، ويسلط الضوء على سعيها نحو تعزيز التجريد وتجذره في الفلسفة المادية، والذي يتضمن كل أعمالها الفنية من لوحات ورسومات ومطبوعات وأعمال حركية مبتكرة من خلال الكومبيوتر ومنحوتات. وتتوضح تلك الدراسة في العديد من أعمالها، مثل: الحلزون الثالث ١٩٧٠، والفخ الأزرق في محطة السكك الحديدية ١٩٧٧، وانتفاضة في جميع أنحاء العالم ١٩٨٩، والهرم ٢٠١١ وتشير هذه الأعمال إلى نهج الفنانة الفكري في التطور التاريخي للشكلية في الفن العالمي، إذ من هنا جادلت وبحثت لإثبات إمكان موازاة التقدم التكنولوجي للبشرية بما في ذلك التطور الطارئ على المجتمعات الذي يعكس تأثير المبادئ الموجودة في الطبيعة.

وانطلاقا من هذه المعالجة التاريخية فإن الاستراتيجيات التجريدية تتفاهم وتتواصل مع الخصائص الفلسفية المجربة على أرض الواقع، من خلال العلاقات بين الضوء واللون والعمق والقيمة والحركة والأرقام والإيقاعات المؤلفة من بناء الأشكال، واستمرارية الحالة الحركية، أو المكان والزمان، وتحديد البعد الرابع. ويعنى من هذا المنطلق بأن كل سلسلة متتابعة من رسوماتها على مدى خمسين عاما كانت بمثابة موقع الرصد، والتحليل العلمي، والانخراط مع أشكال التجريد ما قبل الحداثة، وخاصة الفن الإسلامي، إلى جانب إعادة النظر في الدروس المتلقاة من الحركات الفنية الحديثة ابتداء من الانطباعية وصولا نحو التعبيرية التجريدية."